



إكسبو 2020  
دبي، الإمارات العربية المتحدة  
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES



Bureau  
International  
des Expositions

# المجلس العالمي EXPO 2020 DUBAI WORLD MAJLIS

ضبط الساعات: التحولات التكنولوجية،  
المجتمع والحكومة

ملخص الحوار

مدينة جميرا، دبي | 12 فبراير 2018

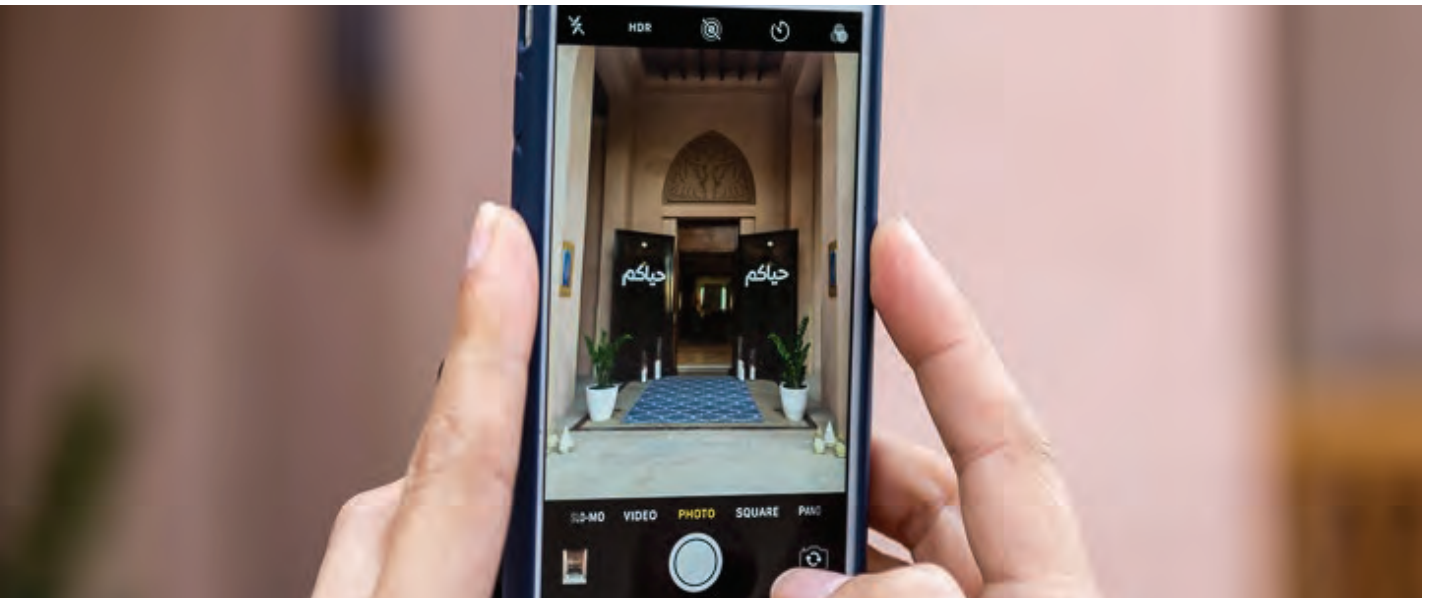


”بينت الحوارات التي دارت في المجلس العالمي للإمكانيات الكبيرة التي تتحقق عندما نجمع اختلافاتنا لتحقيق هدف مشترك. وفي هذا الجانب فإن المجلس العالمي يدفع ما يمكن أن يحققه إكسبو الدولي نحو آفاق جديدة ليكون عامل تغيير إيجابيا لا يقتصر فقط على الأشهر الستة لانعقاده إنما يمتد خلال مرحلة التحضير وبعد إسدال الستار على فعالياته.“

معالي ريم الهاشمي  
وزيرة دولة للتعاون الدولي، المدير العام لمكتب إكسبو 2020 دبي

## أسئلة للمستقبل

- أسئلة من هذه الجلسة للمجلس العالمي تساهم في رسم ملامح حوارات المستقبل:
- هل يمكننا تحقيق عمق أكبر من التقنيات المصممة للانتشار والاستخدام على نطاق واسع؟
  - ما الذي تنص عليه قواعد السلوك للفضاء الإلكتروني؟
  - كيف يمكننا أن نعمل على تقريب وجهات النظر بين الأجيال في مجتمعاتنا بشكل أكثر فعالية؟





## معالم الحوار

احتلت تكنولوجيا الاتصالات الرقمية موقع الصدارة في الحوار الذي سلب الضوء على اتساع نطاقها وتأثيرها في حياتنا. وفي حين أن التكنولوجيا تغطي ما هو أكبر بكثير من "المنصات الرقمية"، فإن هذه المنصات تبرز بسبب تأثيرها المتسارع في المجتمع، وقدرتها المتزايدة على التأثير على مصير الحكومات والاسئلة الوجودية الجديدة التي تطرحها على المواطنين والشركات.

وتشمل الأفكار الرئيسية الثلاث ما يلي:

- **التواصل عبر الأجيال** - إن سرعة هذه التقنيات واتساع نطاقها ومداه، والتي تترافق بشكل متزايد مع أتمتة البيانات الضخمة واستخدامها، تؤدي لمخاطر كبيرة على الأفراد والمجتمع. ويتطلب التصدي لها اهتمام الحكومة ومسؤولية المواطنين والابتكار المؤسسي في كل من التكنولوجيا ونماذج الأعمال. وتعد عملية مد جسور التواصل بين الأجيال عاملاً مهماً في مواكبة سرعة التكنولوجيا مع سرعة عمل الحكومات.

- **اتساع وعمق المحتوى** - هناك حاجة متزايدة لوضع هذه التقنيات في خدمة المجتمع، وضمان أن ما نعمل على تسريعه ليس مجرد الاستهلاك، بل الاستفادة من الوصول إلى محتوى أعمق لمجابهة التحديات التي تواجه المجتمع. بما فيها المتعلقة بالكوكب والبيئة، فضلا عن الفقر وانعدام الموارد الأساسية.

- **قواعد السلوك لـ"العصر الرقمي"** - ترتبط سرعة التكنولوجيا أيضا بقيمنا الإنسانية. وهي مقننة في عالمنا التقليدي بما يضمن من مفاهيم السلامة الإقليمية والحدود والنظم القانونية. وفي عالم تتدفق فيه المعلومات بشكل أسرع وأسرع، ينبغي وضع بعض الضوابط لضمان التعايش الإيجابي بين الناس من مختلف الأجيال والثقافات.

## القوة العظمى للتقنيات الذكية

تملك تقنيات الاتصالات الرقمية قوة لا تصدق لتحقيق السرعة والوصول إلى النتائج الإيجابية والسلبية على السواء.

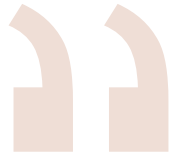
تشهد العديد من الإحصاءات في عالمنا تطوراً نحو الأفضل بفضل التكنولوجيا. أصبحنا نعيش لفترة أطول. وهناك عموماً فقر أقل. وبالنسبة لنا كجنس بشري، فقد أثبتنا أننا بارعون بما فيه الكفاية للتغلب على لحظات المخاطر في ماضيها. وسوف تستمر الإحصاءات بالتأكيد في التحسن مع الابتكارات التكنولوجية في مجال الطاقة والصحة والزراعة والذكاء الاصطناعي والروبوتات والتكنولوجيا الحيوية، وغيرها الكثير.

وإلى جانب هذه التوقعات المتفائلة، هناك اتجاه متزايد ينظر إلى التكنولوجيا باعتبارها قوة قد تكون مدمرة تشكل خطراً على الإنسانية.

حظيت منصات الاتصال بالترحيب في البداية كوسيلة لتحويل الصلة بين الناس والمعلومات والمعارف إلى الأفضل. والآن، بينما تضاف هذه التقنيات إلى البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي، فإنها أصبحت خاضعة لهيمنة الذين يسعون إلى طرق لتعزيز التعصب من خلال القوة وخلق خوف وجودي حول المستقبل.

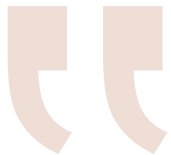
التكنولوجيا هي أداة لخلق عالم أفضل، ولكن فقط إذا تفهم القادة كيف يعمل التحول إلى الصيغ الرقمية على تقسيم مجتمعتنا وأبدوا استعدادهم وقدرتهم على استخدام قوة التقنيات الذكية للتوحيد بدلا من التقسيم.

**نحن بحاجة إلى استخدام قوة الهواتف الذكية لإدارة التحديات، وليس فقط استخدامها لإدارة أنماط حياتنا. نحن بحاجة إلى التحسن في التعليم، لا نحتاج فقط لتعزيز التعلم العقلي، وإنما تعليم اليد والقلب أيضاً، إذا أردنا ضمان أن يتمكن الجيل المقبل بالفعل من إدارة التحديات القادمة.**



توم فليتنر  
أستاذ زائر في جامعة نيويورك أبوظبي  
مستشار في أكاديمية الإمارات الدبلوماسية

**علينا أن نتذكر أن التكنولوجيا – بكل التشويق الذي تحققه – هي ببساطة أداة من أدوات الكفاءة. فهي لا إرادة لها ولا تكون جيدة أو سيئة في حد ذاتها. وعلينا أن نتوقف عن الاصطاف إلى جانب أو آخر، وأن نسخرها معاً لتعزيز ما اتفقنا على أنه بالفعل في مصلحتنا الجماعية.**



جيف ليتنر  
مبتكر اجتماعي ورائد تصميم وهندسة التغيير الاجتماعي



## التكنولوجيا ليس لديها إرادة أو ضمير، ولكن الناس لديهم.

يبقى استخدام التكنولوجيا من أجل الصالح العام أمراً في أيدينا.

التكنولوجيا لا تملك ضميراً أو إرادة. ليست جيدة ولا سيئة. تكنولوجيات الاتصالات الذكية هي أداة للكفاءة التي تساهم بتحقيق سرعة وانتشار لا مثيل لهما. فهي تعمل كمضخم للأشياء التي تجمعنا معاً والتي تباعد بيننا. ويمكن أن تؤدي الإجراءات غير المحكومة بسياسات والتي لا تحتاج لوسيط، بوسائل التواصل الاجتماعي إلى إلحاق أضرار دائمة وتجزئة المجتمع واستقطابه مع فقدان الثقة في السلطات والمؤسسات. ويزداد تآكل الثقة أكثر وأكثر.

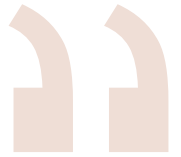
كان تعلم قول الحقيقة، وتوفير مستويات من المصادقية، تقليدياً قيمة قوية في التنشئة، في الأسرة والمدرسة. واليوم، تسمح لنا تفاعلاتنا الاجتماعية عبر المنصات الرقمية بنشر معلومات "غير صحيحة" ذات آثار مضاعفة ضخمة تبقى في الحيز العام لفترة طويلة، حتى بعد تقديم أدلة على العكس. تظل "الأخبار المزيفة" أكثر وضوحاً من الحقائق الفعلية، وتؤدي لعواقب وخيمة في المجتمع، سواء كانت مقصودة أو غير مقصودة. ماذا يحدث عند إساءة استخدام الحقائق؟ ماذا لو تسبب هذا في رد فعل لا يمكن تصحيحه؟ من ينظم الأدلة الواقعية؟ لا توجد حدود لهذه المسائل، ولا حدود لتدفق البيانات.

يقول علماء الأنثروبولوجيا إن ازدهار الإنترنت يجلب نوعاً جديداً من الثقة. الثقة الأفقية هي نموذج لكيفية تواصل المجتمعات الصغيرة وجهاً لوجه، حيث يعرف الجميع بعضهم بعضاً. ومع نمو المجتمعات، تنشأ الثقة الرأسية مع المؤسسات حيث يثق الناس بقيادة هذه المؤسسات. وقد أدت الإنترنت إلى نوع ثالث من الثقة. الثقة الموزعة على نطاق واسع، حيث التصنيفات والآراء المستمدة من الحشد تعلق على المنتجات والناس. في حين أن هذا يمكن أن يكون مفيداً، فإنه قد يصبح خطيراً جداً، خاصة أن هذه الآراء والتصنيفات يمكن أن يتم الاستيلاء عليها على نطاق واسع إما من قبل الناس أو عن طريق التكنولوجيا نفسها.

إن الاستدامة الاجتماعية لنماذج الأعمال الناجحة الحالية المبنية على جمع واستغلال البيانات الشخصية التي يقدمها المليارات من المستخدمين الذين يصبحون موظفين "عن جهل" يعملون مجاناً أصبحت مثير تساؤل. وأصبح المكون "الاجتماعي" في "وسائل التواصل" على نحو متزايد آلة تسويق لجمع مجموعة متزايدة من البيانات الشخصية التي تخدم بشكل أكبر الاستهلاك على حساب المواطنة، والاتصالات الاجتماعية الإيجابية والوعي بالقضايا الموضوعية ذات المغزى.

ويمكن أن يؤدي ضبط سرعة دوران التكنولوجيا والحكومة والمجتمع مع هذه المسائل، من بين أمور أخرى، إلى تسريع الشركات للحلول المبتكرة للتصدي لها؛ وأن تعمل الحكومات على ضمان أن التقنيات والمنتجات تدعم المصلحة العامة؛ وأن يتفهم المواطنون، "مستخدمو التكنولوجيا"، دورهم في المجتمع كمستهلكين مسؤولين، لا أن يكونوا مستهلكين يبحثون فقط عن الراحة.

**نتحدث كثيراً عن الذكاء الاصطناعي بوصفه قوة سلبية تحمل في طياتها الأذى للبشرية ولكن إكسبو سوف يساعد في تطويع التكنولوجيا لخدمة المجتمع، كما يجب أن تكون. الذكاء الاصطناعي هو ما نحتاجه لبناء عالم أفضل وليس شيئاً يخيف الناس ويسبب الخلاف.**

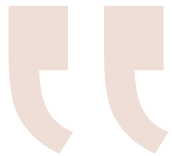


جو كيزر  
الرئيس والرئيس التنفيذي لشركة سيمنس إيه جي

**يتعين إنشاء مجموعة موحدة من القيم والخوارزميات اللازمة لضمان أن نوظف الذكاء الاصطناعي لصالحنا بدلاً من أن يسيطر علينا.**

محمد أميرسي  
المدير التنفيذي والمؤسس الشريك،  
"إميرجنت تكنولوجي" ومؤسسة أميرسي

**نحن نتحدث عن الأخلاق، ولكنني أعتقد أنها فضاضة ومهمشة، ولكنها بدلاً من ذلك يجب أن تصبح المحرك الرئيسي وخاصة مع التكنولوجيا الجديدة.**



الدكتورة نيكوليتا ياكوباتشي  
المؤلفة، الخبيرة الأخلاقية لتقنيات النمو المطرد

## الحكومات (لا تزال) مؤثرة ... بشكل كبير

تثير التغييرات التكنولوجية تساؤلات تتعلق بالمسؤولية وتسلب الضوء على ضرورة التوفيق بين الشفافية والخصوصية.

للحكومات دور في إعادة التوازن إلى مجتمع الأعمال والتكنولوجيا من أجل الصالح العام. ويصبح من الصعب بصورة متزايدة على الحكومات إدارة العديد من التحديات الناجمة عن التغييرات التكنولوجية والتصدي لها. ومن غير الواقعي أيضاً أن نتوقع من الحكومات أن تفعل هذا. ومع ذلك، فإن دورها مهم أكثر من أي وقت مضى، ولكنه يحتاج إلى أن يكون مواكباً لوتيرة وحجم التغيير الذي نعيشه، وتعقيد البيئات التي تعمل فيها الحكومات.

فيما توضح التقنيات الجديدة حدود ما هو ممكن، تتفتح آفاق جديدة تماماً لتلبية احتياجات المواطنين بطرق جديدة ومبتكرة. ومع ذلك، فإن التغييرات الشاملة تستغرق عقوداً. على سبيل المثال، جرى إقرار قواعد تنظيم الطرق السريعة بعد عقود من اختراع السيارة.

وينبغي للحكومات أن تحول تركيزها من "التنفيذ" إلى استثمار المزيد من الوقت في بحث كيفية الاستفادة من التكنولوجيا في تحقيق طموحاتها في مجال السياسة العامة والإنجاز.

نحتاج لتغيير الرؤية القديمة حيث الحكومة هي المسؤولة عن الصالح العام، والشركات تركز فقط على المصلحة الخاصة، فيما يبقى المواطنون السليبيون والمنظمات غير الحكومية على الجانب ليعملوا بعد ذلك على إصلاح بعض المشاكل البشرية.



يتعين على الشركات الناجحة مالياً مواصلة تنمية أعمالها، بينما تخدم أيضاً المجتمع والبيئة. ويمكن للتكنولوجيا أن تساعد في تقييم الأهداف وجعلها شفافة من خلال أدوات ومواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام التقليدية مثل الصحف والإذاعة والتلفزيون. ونحتاج بالتالي إلى لوائح جديدة تعترف بالطابع العالمي للتكنولوجيا وعالمية عالم الأعمال. ويتعين تطوير هذه اللوائح لدعم المحفزات (مثل البيانات المفتوحة)، ولكن أيضاً لوضع قيود (مثل السياسة المالية). والحكومات وحدها هي التي تملك صلاحية تأمين هذه الأنظمة على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية / المتعددة الأطراف.

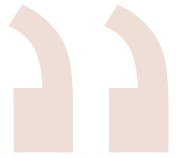
وبينما تحتاج الحكومات إلى التعلم من القطاع الخاص لتطوير ميزة تنافسية، تبدأ الأمثلة الإيجابية لشركات التكنولوجيا العالمية بتحقيق مفهوم وضوح الغرض ووضوح دورها في تحسين حياة الناس وكيف ينصب هذا على المجتمع. وفي الوقت نفسه، ينبغي للحكومة أن تدمج هذه المبادئ في الطريقة التي تعمل بها، مع زيادة التركيز على المستويات المحلي.

ويوفر التحول الرقمي في دبي مثلاً ذا صلة. كانت نقطة بدايته هي وضع هدف نهائي واضح يركز على سعادة المجتمع، لكل من المقيمين والزوار، وتحديداً في التعامل مع الخدمات الحكومية. يعتمد هذا النهج بشكل حاسم على تجريب التقنيات الجديدة دون خوف، سواء كان الذكاء الاصطناعي، أو تقنية "بلوك تشين"، والبيانات الضخمة، وإترنت الأشياء. وتسير عمليات التجريب والتنفيذ ووضع السياسات جنباً إلى جنب. وفي حين أن التركيز الرئيسي هو زيادة الكفاءة، فهناك أيضاً فوائد اجتماعية وبيئية. فعلى سبيل المثال، يعادل توفير في الورق إطعام أربعة ملايين شخص، وتوفير 130 ألف شجرة.

وبالإضافة إلى التنظيم، ينبغي للحكومات أن تولي اهتماماً كبيراً لمستقبل التعليم. يحتاج التعليم إلى الانتقال إلى أسلوب التعلم مدى الحياة وأن يشمل إتقان التكنولوجيا. لأن هذا يساعد على تطوير فهم العلوم نفسها التي أدت إلى التقنيات، وسوف نضمن أننا لا نعمل على تعليم العقل فقط ولكن أيضاً اليد والقلب.

وينبغي إدخال طرق جديدة للتعلم ومنح الشهادات عندما يتعلم الناس في كل مكان. نحن بحاجة إلى إيجاد سبل لمنح شهادات للناس، تقرر بما تعلموه، حيث تعلموه. يجب أن يتغير نظامنا التعليمي للاستجابة لطرق التعليم الحديثة البديلة التي تتوفر بالفعل اليوم، ومنح الناس الشهادات مقابل سعيهم إلى المعرفة المختلفة والأكثر صلة التي تجري مشاركتها من خلال التكنولوجيا.

**تسمح التكنولوجيا بتحول جذري في الطريقة التي يمكن بها للمسؤولين الحكوميين، ومنظمات الخدمة العامة، والمواطنين، والمنظمات غير الحكومية، والشركات التجارية أن تتفاعل في المستقبل لمعالجة المصالح العامة والصالح العام.**



برنارد لي ماسون  
المدير الإداري للاستراتيجية والخدمات العامة، أكسنشتر

**لدينا هدف نهائي، هو سعادة مجتمعنا، يتعين علينا التأكد من أن كل ما نفعل هو لتحقيق تلك الرؤية. سواء كانت التكنولوجيا، أو إعادة هيكلة جديدة في حكومتنا أو استثمار جديد، يجب أن ننقلنا نحو تلك الرؤية."**

سعادة الدكتورة عائشة بطي بن بشر  
مدير عام مكتب دبي الذكية

**وسيكون التعليم مهماً جداً. ليس فقط التعليم الأولي، ولكن التعليم الجامعي أيضاً كما نأمل والتعلم مدى الحياة. وينبغي أن يشمل إتقان التكنولوجيا وكيفية التعامل معها بكفاءة.**



يورغن مولر  
المدير التنفيذي للابتكار، إس.إيه.بي





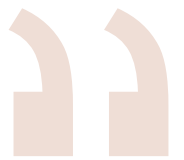
## تحالفات وشراكات غير عادية: الحكومات، والشركات والشباب

بعد وجود منصات جديدة للتواصل وتبادل المعلومات، يتعين علينا إلى الانتقال من عالم تأتي فيه القيادة من المستويات الأعلى إلى نهج تكون القيادة فيه موزعة.

إن ما سيحدث على مدى العقود القادمة سيمثل تحولاً حقيقياً ويتطلب تحالفات جديدة تتجاوز العمل التجاري التقليدي. من المهم أن تأخذ وجهة نظر الأجيال. ويمثل إدماج الشباب في أدوار صنع القرار أمراً مهماً للغاية لملاحقة سرعة التكنولوجيا والابتكار.

ويمكن تعزيز الصلة بين الحكومة والقيادة والمواطنين بالتكنولوجيا، وتحديدًا عن طريق جمع القادة والشباب معاً والبحث عن الزوايا الإيجابية. وتتيح التكنولوجيا للشباب الفرصة لإسماع أصواتهم خارج المنابر الحكومية / الدولية التقليدية. ولكن ما هو تأثير دمجهم؟

**كي تكون الحكومات قادرة على اللحاق بتطورات العالم المتسارعة يجب دمج المزيد من الشباب في الحكومات وأن يشاركوا في إكسبو والأحداث الكبرى الأخرى.**



شاعر خزعل  
مؤلف وناشط بوسائل التواصل الاجتماعي

العلاقة بين السفر والحكومة هي القوة الدافعة لانخراط الناس في كل هذه المنصات المختلفة الأخرى. كيف تعمل على توصيل رسالة أن السفر هو الطريق للتعب، أنه هو العلاج للكراهية، وأنه هو القوة الوحيدة الموحدة التي يمكنك من فهم أنه ليس من المهم من أين أتيت، أو كم تملك من المال، كل هذه الأمور لا تهم عندما تسافر إلى بلد شخص ما.

جيرمي جونسي

المؤسس والمدير التنفيذي لشركة "بيوتيفول ديستينيشنز"

وسائل التواصل الاجتماعي هي فرصتنا لنعلن آراءنا، وما نريد أن نقول حين لا يكون بمقدورنا الذهاب إلى الأمم المتحدة. إنها حقاً تجمع القادة والشباب معاً وعلى الرغم من أنه ترافقها الكثير من السلبيات، يجب أن نتبنى الإيجابيات ونؤمن بها.

علياء المنصوري

الفائزة بمسابقة "الجينات في الفضاء"



## دروس من العقل البشري

ينبغي الاعتماد في تصميم التقنيات الجديدة وتطويرها على الطريقة التي يعالج بها العقل البشري المعلومات ويتصور المستقبل.

من بين كل خمس دقائق يقضيها الناس على الهاتف المحمول تكون دقيقة منها على إحدى منصات وسائل التواصل الاجتماعي. هذه هي وجهة اهتمام الناس، سواء كانوا من الطلاب، أو الرئيس التنفيذي لشركة عالمية، أو وزير إحدى الدول.

وتزايد، لا سيما بين الشباب، مشكلات الصحة النفسية المرتبطة بالانغماس في العالم الرقمي. ترتبط تقنيات وسائل التواصل الاجتماعي أيضاً بتقصير مدة التركيز والانتباه. متوسط طول الوقت الذي يقضيه الشخص في مشاهدة جزء من المحتوى، ولا سيما الفيديو، هو سبع ثوان.

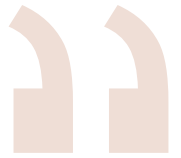
وتزايد حالياً معدلات الانتحار، وإيذاء النفس، وفقدان الشهية بين الفتيات في سن المراهقة. يجري استثمار مئات الملايين من الدولارات في إشراك أفضل علماء السلوك وعلماء الأعصاب وتصميم البرمجيات للحد من السلوك الإدماني.

يمثل فهم عمل وحدود قدرات العقل البشري أمراً بالغ الأهمية لتصميم التقنيات المستقبلية. يوفر علم النفس وعلم الأعصاب دروساً مثيرة للاهتمام حول سرعة دوران العقل. خلال النهار، يتحول سلوك الناس بين الأنشطة الداخلية والخارجية، وينتقل الانتباه بين الخارج والداخل. فالأنشطة الخارجية تخلق شبكات عصبية صاخبة جداً. وعلى العكس من ذلك، عندما يكون الشخص لا يفعل أي شيء، تكون الشبكة منتظمة تماماً. هذه هي الحالة الافتراضية، وهي الحالة التي تحدث عندما يُطلب من شخص ما أن يتخيل المستقبل. إنها تسمح لك بالنظر لبعيد.

وهذا أمر وثيق الصلة لأنه يشير إلى الحدود الحالية للتكنولوجيا التي نملكها، ويسلط الضوء على بعد آخر مهم للنظر إلى أمور أبعد من السرعة. هذا هو مدى البعد والاتساع لنظرتك إلى المستقبل. وتبين النتائج المتعلقة بالإيثار والسعادة والأخلاق أن الأطفال أكثر إيثاراً من البالغين، ويرجع ذلك جزئياً إلى أن شبكتهم الافتراضية تسمح لهم بأن ينظروا أبعد إلى المستقبل وأن أخلاقهم أكثر اتساعاً.

هل يمكننا أن نتعلم من الطريقة التي نعالج بها المعلومات لتقديم محتوى ذي مغزى أفضل؟ على وجه التحديد نحن بحاجة إلى استخدام التكنولوجيا لإيجاد سبل لنقل رسائل مهمة حقاً عن الذكاء الاصطناعي، وتمكين المرأة، وقيادة الشباب، أو تغيير المناخ أو الموضوعات المهمة الأخرى، ونروي تلك القصة بطريقة تجد صدق لدى الشباب والناس على وسائل التواصل الاجتماعي.

**يتعين على أي تكنولوجيا مستقبلية أن تلتزم حدود الدماغ البشري. هل يمكن استخدام التقنيات الجديدة لزيادة العمق البشري وليس مجرد الاتساع والانتشار البشري؟**



البروفسور مارتي سليغمان

بروفسور علم نفس، مدير مركز علم النفس الإيجابي-جامعة بنسلفانيا

**هناك زيادة هائلة بين الأطفال في مجال مشكلات الصحة النفسية نتيجة لوسائل التواصل الاجتماعي. هل التكنولوجيا حقاً إيجابية لهذه الدرجة تجاه الشباب؟ علينا أن نأخذ الأرقام في الاعتبار وألا نكون مخادعين.**

غراهام براون-مارتن

مؤسس منظمة "تعلم بلا حدود"

## اتساع التكنولوجيا وعمق المحتوى

تهتم التقنيات الجديدة بالانتشار بينما الوسائل والتقنيات القديمة (الكتب، الخ) تسعى إلى تحقيق العمق. كيف يمكننا استخدام التقنيات الجديدة لزيادة العمق إلى جانب الانتشار؟

تعزز التقنيات الذكية الاتصال والانتشار. ومع ذلك، فإنها لا تدعم تكوين علاقات أعمق وأكثر إيجابية بين الناس والمعرفة والصالح العام. إنها لا تزيد العمق. وهذا يمثل سؤالاً عن العلاقة بين التكنولوجيا والمعرفة. ما كم المحتوى العميق والخلاق الذي نراه في وسائل الإعلام اليوم. والجواب يمثل تحدياً مفتوحاً.

إن فترة الانتباه القصيرة تتيح الإعجاب بمنشور على وسائل التواصل الاجتماعي عن قطة لطيفة، ولكنها لا تدعم الفهم المتعمق لعلوم الصواريخ أو القضايا الصعبة المتعلقة بالبيئة والمجتمع. بعض الموضوعات تحتاج إلى عمق ووقت للفهم. يعتمد التواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي على مهارات الحياة الاجتماعية، ولا تتطلب التعليم الرسمي وعمق المنظور.

وأصبح لدى الشباب اليوم دافع حقيقي لإعادة ترتيب الأمور في كوكب الأرض، وليكون لهم تأثير مفيد. من بين المنصات التي ينبغي اعتبارها معياراً هي خدمة الموسيقى. إنها من أسرع التقنيات الاستهلاكية المستخدمة في العالم. فلماذا لا نستخدمها لوضع المحتوى في المكان الذي يجذب انتباه الناس، أي على سبيل المثال، أن نضع هناك قائمة تشغيل ملفات صوتية عن تغير المناخ.

هناك تقنيات اتصال قائمة توفر عمقاً كبيراً من المحتوى أو الخبرة، إلا أن الناس يميلون إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لما هو أكثر قابلية للانتشار، ربما لأن هذا المحتوى القابل للانتشار أكثر ربحية في السوق الحرة، أو لأنه يوفر إمكانية أكبر للوصول إلى الفرص.

ويبقى السؤال الرئيسي هو ما إذا كانت التقنيات الجديدة ستستخدم لزيادة العمق البشري وليس مجرد قابلية الانتشار وكيف يمكن ذلك؟

يمكن لوسائل التواصل الاجتماعي أن تكون وسيلة لصنع السلام والفهم بشكل أفضل. يمكنها نقل الرسائل الهامة. على سبيل المثال، الدعوة للسفر كترياق للكراهية والاستقطاب.

كما تتيح للناس البقاء على اتصال مع أسرهم وأحبائهم في أجزاء أخرى من العالم.



## هل أنت داعية للعمل التشاركي أو المنفصل؟

هل يمكننا وضع قواعد مشتركة للسلوك الأخلاقي لتوجيه التنمية والسلوك والحوكمة في العالم الرقمي؟  
"تمثل المشاركة بين الأجيال في إنشاء مدونات لقواعد السلوك أمراً مهماً للغاية".

هذا أحد الأسئلة الكبيرة للقرن الحادي والعشرين.

وما زلنا "في مرحلة التعلم" في التعامل مع التقنيات الجديدة ذات الآثار الاجتماعية العميقة. أيضاً فإن عالمنا مبني على السيادة الإقليمية كما يتضح في دولنا القائمة على القوميات. لكل من هذه الأقاليم حدود وقوانين. ولكن هل هناك قانون من أجل الفضاء الإلكتروني؟ إننا نحتاج إلى إيجاد وسيلة لاستيعاب المستقبل، لأنه لا يوجد شيء خاطئ في التكنولوجيا والاتصال. كيف يمكننا الانتقال من السيادة الإقليمية إلى بيئة الفضاء الإلكتروني العابرة للحدود الإقليمية؟

تحولت المناقشة في العام الماضي من السؤال عما إذا كنا نثق بالتكنولوجيا إلى السؤال عما إذا كنا نثق في الناس الذين يعملون في شركات التكنولوجيا الكبيرة. ولتحقيق أثر ذي مغزى على حوكمة الذكاء الاصطناعي، تحتاج المجتمعات إلى إعادة البحث عن قيمها الأساسية. ولكن معظم المجتمعات مجزأة بشكل فريد، وبالتالي غير متكافئة أمام هذه المهمة. ليس لدينا أي فكرة عما يبدو عليه "التنظيم الجيد" في هذا الفضاء.

الشباب متفائلون لأنهم يعتبرون أنفسهم أكثر وعياً اجتماعياً وبيئياً بفضل وسائل التواصل الاجتماعية. وهم يرون التكنولوجيا فرصة للاستماع وتبادل الأفكار حول القضايا المهمة بالنسبة للعالم.

بينما نتمتع بتطور التكنولوجيا، يتعين علينا التفكير في سبل لجعل فوائد التكنولوجيا موزعة بالتساوي وتحسين حياة المليارات من الناس في قاعدة الهرم. وينبغي أن نتمكن من الاستفادة من تقنيات النمو المطرد ومن تمكينها أيضاً.

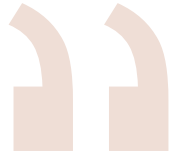
لا يمكن لأكثر من مليارين ونصف المليار شخص الحصول على مياه شرب نظيفة، ولا يستطيع مليار شخص الحصول على الكهرباء، ولا يملك أكثر من 60 في المئة من البالغين حساباً مصرفياً أو خدمات مالية.

وتتطلب سرعة تطوير تقنيات الاتصال الذكية وسرعة تأثيرها مجموعة موحدة من القيم والخوارزميات لدفع التكنولوجيا إلى العمل لصالحنا وليس العكس. فالأخلاق والقيم لا يمكن أن تكون قضايا هامشية، بل يجب أن تكون في صميم الاهتمام. ونحن لا ندري أيضاً حتى الآن كيفية تعليم الذكاء العاطفي على نطاق واسع. وتمثل إحدى الإجابات الرئيسية في سد الفجوة بين كيفية فهم الأجيال المختلفة لهذه التقنيات واستخدامها، لا سيما من خلال زيادة إدماج الشباب بشكل مؤثر في عمليات الحوار وصنع القرار.





من المهم ألا نكتفي فقط بدعم التكنولوجيا العصرية الأحدث ولكن أيضاً التفكير في كيفية جعلها موزعة بالتساوي بحيث تتمكن في الواقع من تحسين حياة المليارات من الناس في قاعدة الهرم.

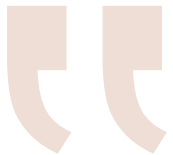


مانويل أنطونيو أغيلار  
رئيس شركة "كاسا" (CASSA) ومؤسس (TUK.is)

كان النقاش مشوقاً حول الفجوة بين الأجيال في فهم وسائل التواصل الاجتماعي واستخدامها. وخلاصة القول إننا يجب أن نميز بين الطريقة التي نعامل بها الناس بصفاتهم مستهلكين وربما نساعدهم على النضج والتحول إلى مواطنين مسؤولين. يجب أن تكون لدينا قواعد سلوكية وبرامج تعليمية تجعل الناس مسؤولين اجتماعياً.

سير تيم سميت  
المؤسس الشريك لمشروع "إيدن"، النائب التنفيذي للرئيس في شركة مشروع إيدن المحدودة-مشروع إيدن

أعتقد أن ما نخشاه اليوم في الأجندة العالمية هو أن الناس مفصولون في أجزاء مختلفة من العالم، وقرى مختلفة، ومناطق مختلفة. أرى أحد الأمثلة الجيدة لقصة نجاح الإمارات العربية المتحدة أن أكثر من 200 جنسية مختلفة تعيش في هذا الجزء من العالم، ومجموعات مختلفة من الناس تؤمن بأشياء مختلفة.



سعادة مروان بن جاسم السركال  
المدير التنفيذي لهيئة الشارقة للاستثمار والتطوير (شروق)